

لقاء نجوم التانغو والسامبا يُشعل كوبا أميركا

ميسي يرفع التحدي في وجه نيمار وسواريز لفك عقده الألفية



نجوم سيدكرها التاريخ

وبيرو، مقابل لقب وحيد لمنتخب كولومبيا وبوليفيا. ويخوض منتخب السامبا البطولة أملا في الدفاع عن لقبه، وتعززت آماله بقرار اتحاد أميركا الجنوبية بنقل البطولة إلى الأراضي البرازيلية. وتصب ترشيحات عديدة في صف راقصي السامبا، فهو الأكثر استقرارا في الوقت الحالي تحت قيادة مديره الفني تيتي، وهو ما يظهر في الانطلاقة القوية للسيليساو بتحقيق 6 انتصارات متتالية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم (قطر 2022).

سواريز سيكون ضمن ألد أعداء ميسي لأن فوزه باللقب مع أوروغواي سيضمن له المنافسة على الكرة الذهبية

المنتخب الأوروغوياني الذي يتصدر لائحة الشرف نجح في الحفاظ على لقبه مرتين، حيث فاز بالكأس أول نسختين عامي 1916 و1917 وكرر الإنجاز ذاته في بطولتي 1923 و1924، وكذلك بطولتي 1983 و1987. أما المنتخب الأرجنتيني فينبره بظاهرة غير مسبوقة في سلسلة الحفاظ على لقب كوبا أميركا، حيث دافع عنه في 4 مناسبات مختلفة، منها 3 مرات على التوالي. وفاز "التانغو" بلقبتي 1927 و1929، ثم ثلاثية متتالية أعوام 1945 و1946 و1947، وبعدها ثنائية متتالية عامي 1957 و1959، وأخيرا لقبين متتاليين عامي 1991 و1993. ويضم لهذه السلسلة التاريخية منتخب تشيلي الذي حقق لقبه في بطولتين متتاليتين عامي 2015 و2016. كذلك منتخب البرازيل منظم نسخة العام الحالي يتواجد في قائمة الناجحين في الدفاع عن اللقب، حيث نجح بهذا الإنجاز مرتين بالفوز بنسختي (بوليفيا 1997 وباراغواي 1999).

وكرر راقصو السامبا الإنجاز بالفوز بلقبين متتاليين عامي 2004 و2007، وأمامه فرصة ثمينة وقوية للغاية في الدفاع عن اللقب الذي حققه في 2019 عندما استضاف البطولة. الملحوظ أن البرازيل سبق لها استضافة كوبا أميركا 5 مرات، نجحت في كل مرة فيها في الصعود إلى منصة التتويج بالكأس أعوام 1919 و1922 و1949 و1989 و2019، وهي مفارقة تاريخية تعزز أيضا من فرص السامبا في التتويج بنسخة 2021.

منافسة جبارة ضد عدد كبير من النجوم المميزين. وتشتهر الكرة الأرجنتينية بمواهب لا تنضب في الخط الأمامي، مما يجعلنا ندرج أن رحلة لوتارو مارتينيز إلى مقعد المهاجم الأول لراقصي التانغو لم تكن سهلة أبدا. أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق بطولة كوبا أميركا في البرازيل، ودائما ما تتواجد الأرجنتين في قائمة المرشحين لنيل اللقب إلى جانب السامبا وأوروغواي وتشيلي. لكن من براهن على ترويج الأرجنتين بوجه أنظاره إلى خط الهجوم الذي يعج بالنجوم الأبرز في مراكزهم على مستوى العالم وليس داخل أميركا الجنوبية فقط.

وحتى إذا نظرت إلى حراسة المرمى وخط الدفاع والوسط المدافع ووجدت أسماء عادية أو جيدة، لن تتغير نظرتك تجاه الأرجنتين ووضعها ضمن المرشحين لنيل اللقب، لأن الرهان الدائم يكون في المقدمة، وتحديدا على ميسي وشريكه الأبرز في الهجوم، الذي سيكون لوتارو مارتينيز في نسخة 2021. انضم مارتينيز لمنتخب الأرجنتين في 2018، وكان هجوم راقصي التانغو في ذلك الوقت يضم غونزالو هيغواين وباولو ديبالا وماورو إيكاردي وسيرجيو أغويرو وجيوفاني سيميوني وداريو بينديتو. ورغم تواجد هذه الأسماء المميزة إلا أن لوتارو شارك في العديد من المباريات الودية هذا العام، إلى أن حجز مقعدا شبيه أساسيا في كوبا أميركا 2019 إلى جانب ميسي، وظل يتردد في ذلك الوقت أن لوتارو تفوق على الآخرين في هجوم الأرجنتين بناء على طلب ميسي، الذي نصح الجهاز الفني بأن يحصل نجم إنتر ميلان على مساحة أكبر للمشاركة. ولم يلعب لوتارو في ذلك الوقت إلا موسما واحدا مع إنتر، كما أنه لم يكن أساسيا في فريقه لعدد كبير من المباريات لحساب مواطنه إيكاردي.

مفارقة تاريخية

تضم لائحة الشرف الخاصة ببطولة كوبا أميركا 8 منتخبات سبق لها التتويج بالكأس العريقة منذ نسختها الأولى التي أقيمت في 1916. ويتصدر منتخب أوروغواي اللائحة برصيد 15 لقباً، يليه نظيره الأرجنتيني 14 لقبا ثم البرازيل 9 القاب، بينما فاز باللقب مرتين، منتخبات باراغواي وتشيلي

الصفراء بأول لقب في تاريخهم. ولعب فويت 32 مباراة بقميص فياريال، سجل هدفا وصنع 2 في مختلف المسابقات. الأداء المميز لفويت دفع سكالوني مدرب الأرجنتين للاعتماد عليه أساسيا ضد تشيلي في مباراة التصفيات المؤهلة للمونديال، وحتى الدقيقة الـ81، ويبدو أنه سيحظى بدور كبير مع التانغو في كوبا أميركا.

ويبرز أيضا الظهير الأيمن البرازيلي إيمرسون الذي كان من أهم لاعبي ريال بيتيس الموسم الماضي، قبل أن يستعيده برشلونة مجددا للاعتماد عليه في الموسم الجديد. ولعب إيمرسون بقميص بيتيس الموسم الماضي 38 مباراة، وسجل هدفاً وصنع 4، وتلقه جذب أنظار عدة أندية لضمه وعلى رأسها إنتر ميلان. وانضم إيمرسون لمنتخب البرازيل لأول مرة عام 2019، وحاليا ضمن كتبية السيليساو في كوبا أميركا، وقد يكون له دور مع الفريق في البطولة.

لاعب موهوب

قد تكون محظوظا بعض الشيء إذا كنت لاعب كرة قدم موهوبا يحمل الجنسية الأرجنتينية ويجيد في أحد مراكز الدفاع أو خط الوسط المدافع، فلن تجد الكثير من المنافسة لحجز مقعد

أساسي في صفوف راقصي التانغو. أما إذا أجبرتك موهبتك على اللعب في الهجوم، فانت على موعد مع

الانتصار والتفوق على أصدقائه السابقين في دور المجموعات، وفي حالة التأهل ربما يصطدم التانغو بالبرازيل ببقية نيمار.

والمدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو صاحب الـ23 عاما لاعب يوفنتوس الذي لعب على سبيل الإعارة في صفوف اتالانتا الإيطالي أضر في موسمين. وكان روميرو من أبرز لاعبي اتالانتا الموسم الماضي، حيث شارك في 42 مباراة في مختلف المسابقات، كما نجح في تسجيل 3 أهداف وصناعة 5، رغم كونه قلب دفاع. وجذب تالو روميرو أنظار سكالوني مدرب المنتخب الأرجنتيني الذي أشركه أساسيا في أول مباراة له مع المنتخب الأول ضد تشيلي في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، ولعب المباراة كاملة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لملته.

كذلك لوكاس باكيستا لاعب خط الوسط البرازيلي انضم لصفوف أولمبيك ليون الفرنسي الصيف الماضي، قادمًا من ميلان الإيطالي، بحثا عن فرصة أفضل للمشاركة. وتالق صاحب الـ23 عاما مع ليون، فخلال 34 مباراة خاضها

الموسم المنتهي، سجل 10 أهداف وصنع 6. ولا يعد باكيستا غريبا عن المنتخب البرازيلي، حيث كان ضمن الفريق المتوج بلقب 2019، لكنه لم يُشارك سوى في 5 دقائق فقط كبديل ضد باراغواي في ربع النهائي. وكان أول ظهور لبكيستا في عام 2018 في مباراة ودية ضد أميركا.

ويبدو أن باكيستا دخل خطط تيتي مدرب البرازيل للفترة المقبلة، حيث أشركه أساسيا ضد الإكوادور ولعب اللقاء كاملا في المباراة التي فاز بها السامبا 2-0.

كما يبرز الظهير الأيمن الأرجنتيني خوان فويت صاحب الـ23 عاما، لعب الموسم الماضي معارا من توتنهام الإنجليزي في صفوف فياريال الإسباني. فويت عانى من عدة إصابات عضلية عطلته خلال الموسم، لكنه كان صاحب بصمة في المباريات المهمة مع الفريق، وأبرزها نهائي بطولة الدوري الأوروبي ضد مانشستر يونايتد، حيث لعب أساسيا طوال 88 دقيقة قبل استبداله، وساهم في ترويج الغواصات

ضرورة انتصاره على أصدقاء الأسم الذين لعبوا إلى جواره في برشلونة، ومنهم من مثل معه ثنائية صنعت المجد بقميص البلوغرانا.

صديق الأسم

ارتبط ميسي بعلاقة وطيدة مع لويس سواريز، وشكلا ثنائيا رائعا هو الأنجح في تاريخ برشلونة وربما الليغا، انتهى برحيل "البيستوليرو" إلى أتلتيكو مدريد، في صفقة شبيهة بترويج الروخييلانكوس بلقب الليغا خلال الموسم الماضي. وسيكون سواريز ضمن الد أعداء ميسي في كوبا أميركا، لأن فوزه باللقب مع أوروغواي سيضمن له بشكل كبير المنافسة على الكرة الذهبية هذا العام، أو على أقل تقدير يرد اعتباره أمام إدارة برشلونة التي تنازلت عنه بسهولة مطلع الموسم الماضي. وفي نفس المجموعة، سيواجه راقصو التانغو تشيلي بقيادة المحارب أرتورو فيدال الذي زامل ميسي أكثر من موسمين في برشلونة.

وثار سواريز لكرامته من مسؤولي برشلونة، حين قُاد أتلتيكو مدريد لتحقيق لقب الليغا هذا الموسم، ويسعى الآن للقب تاريخي في "كوبا أميركا" قد يكون الأخير بمسيرته. وكان سواريز قد أبح في وقت سابق إلى إمكانية اعتزال اللعب الدولي عقب نهائيات كأس العالم 2022 في قطر. وشارك نجم أتلتيكو هذا الموسم في 38 مباراة بكافة المسابقات مع ناديه، تمكن خلالها من تسجيل 21 هدفا وصناعة 3 أهداف أخرى. ويعد صاحب (34 عاما) الهدف التاريخي لمنتخب أوروغواي، كما ساعده في الفوز ببطولة كوبا 2011، بعد عام من احتلال المركز الرابع في كأس العالم. وانضم لمنتخب في بداية حقبة تاباريز، وتحديدا في فبراير 2007، وخاض 116 مباراة دولية سجل خلالها 63 هدفا، كما قدم 35 تمريرة حاسمة.

لكن الصديق الآخر اختار بنفسه الرجيل عن برشلونة وإفساد مثلث "MSN" الناري، وهو نيمار دا سيلفا، الذي ذهب إلى باريس سان جيرمان بإرادته في أعلى صفقة بالتاريخ، ورغم ذلك لم يحقق نصف النجاح الذي حققه بجوار ميسي. وسيكون أيضا نيمار أشد أعداء ميسي في البطولة، خصوصا بعدما انتقلت إلى أرض البرازيل، وسيسعى للفوز باللقب ليضمن الحفاظ على اللقب في بلاد سحرة "السيليساو" على اللقب في بلاد سحرة كرة القدم. ويتوجب على "البرغو" تعطي إشارة انطلاق بطولة كوبا أميركا في نسختها الـ47 الأحد وسط ترقب شديد لأجوائها في ظل التقلبات الأخيرة التي رافقت انتقال تنظيمها من كولومبيا والأرجنتين إلى البرازيل. وتمتد مباريات نسخة الجديدة من البطولة القارية الأقدم في العالم بين الـ13 من يونيو الجاري وحتى الـ10 من يوليو المقبل. وستكون الأ نظار شاختة نحو أبرز المواهب في صفوف منتخبي البرازيل والأرجنتين المتوقع تألقهما في البطولة.

ريو دي جانيرو (البرازيل) - يترقب

عشاق كرة القدم اللاتينية انطلاق نسخة الـ47 من بطولة كوبا أميركا الأحد المقبل، بمشاركة 10 منتخبات في البرازيل، ويُنْتَظَر اندلاع حرب بين العديدين من النجوم في البطولة الأعلى بأميركا الجنوبية. وتقرر سحب تنظيم البطولة من كولومبيا بسبب احتجاجات واسعة في البلاد، قبل انسحاب الأرجنتين مع الزيادة الكبيرة في أعداد المصابين بفيروس كورونا. وكعادته، لا يميل ميسي من تحقيق كل الأرقام القياسية الممكنة مع ناديه برشلونة، ورغم بلوغه 33 عاما، إلا أنه يلعب بلقب مع منتخب الأرجنتين. وعاش ميسي موسما ناجحا على المستوى الفردي مع برشلونة دون تحقيق الأسمال الجماعية في الدوري ودوري الأبطال، حيث اكتفى بتحقيق لقب كأس العرش.

وشارك هذا الموسم في 47 مباراة مع الفريق الكتلوني بكافة المسابقات، سجل خلالها 38 هدفا وصنع 14 هدفاً آخر. كما توج بالهدوء الذهبي لليغا 30 هدفا. ومع المنتخب شارك ميسي في 143 مباراة دولية سجل خلالها 72 هدفاً وصنع 51 هدفاً آخر. منذ وضع بصمته الأولى في أغسطس 2005، دون أن يتوج بأي بطولة. وتمثل بطولة كوبا أميركا تحديا كبيرا ومحطة فارقة في تاريخ الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي حقق كل الألقاب الممكنة مع برشلونة، وظفر بكافة الجوائز الفردية التي يحلم بها أي لاعب. إلا أن التاج الذهبي لميسي لا ينقصه سوى قطعة نادرة تتمثل في التتويج بلقب قاري مع منتخب بلاده، حيث كان الإخفاق دائما هو مصيره في بطولات كأس العالم وكوبا أميركا. ومن المفارقات أن الأرجنتين مع نجمها الأسطوري ميسي لم تعرف طعم التتويج بأي لقب قاري، حيث خسرت في نهائي مونديال 2014 بالبرازيل بسبب تارو قاتل على يد الماكينات الألمانية. ثم توالى إخفاقات راقصي التانغو في "كوبا أميركا" بالوصول إلى النهائي 3 مرات والخسارة مرة على يد البرازيل بثلاثية (2007)، ومرتين على يد تشيلي (2015، 2016) بركلات الترجيح.



بطولة كوبا أميركا تمثل تحديا كبيرا ومحطة فارقة في تاريخ الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي حقق كل الألقاب الممكنة مع برشلونة

ولن يفوت ميسي الفرصة للدفاع عن الفرصة التي ربما تكون الأخيرة له في المنافسة على لقب قاري، إذ أن اللاعب الأسطوري بلغ عامه الـ33، وبت من الصعب أن يستمر في الملاعب لما بعد بطولة كأس العالم المقبلة 2022 بقطر. ورغم كل هذه الصعوبات التي تواجه ميسي، إلا أن المعضلة الكبرى تتمثل في